

الكمالية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى عينة من المتزوجين

إعداد

مارجريت مجدي

باحثة دكتوراه بقسم علم النفس

كلية الآداب، جامعة المنيا

meladmaro96@gmail.com

مستخلص:

علاقة الكمالية بالتوافق الزوجي لدى عينة من المتزوجين استهدفت الدراسة الحالية التعرف طبيعة العلاقة بين الكمالية والتوافق الزوجي لدى عينة من المتزوجين. تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠٠) زوج وزوجة بمتوسط عمري (٤٠) عاماً وانحراف معياري (٧,٩) عام ، وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الادوات وهي: اختبار التوافق الزوجي (اعداد الباحثة)، ومقياس الكمالية متعدد الأبعاد (ترجمة الباحثة). وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة احصائياً بين الكمالية والتوافق الزوجي ، وايضا وجود فروق دالة لدى عينة البحث على متغيرات الدراسة وفقاً للجنس ، وايضا وجود فروق دالة لدى عينة البحث في الكمالية والتوافق الزوجي وفقاً للعمر.

الكلمات المفتاحية: الكمالية - التوافق الزوجي.

مقدمة البحث:

أن السبيل إلى تكوين حدود صحية هو المرونة والتكيف، وعندما تكون لدينا القدرة على المرونة والتكيف في أي علاقة دون أن نعامل معاملة سيئة أو يعتدي علينا نستطيع ان نتعرف على أنفسنا بشكل أعمق، وايضاً نستطيع ان نترك أنفسنا على طبيعتها لأثراء تجربة تلك العلاقة، فنستمتع بما فيها من أوجه المرح ونقاط القوة بل وأيضاً نقاط الضعف. (سو اتكنسون:2003، 96)

تعد العلاقة الزوجية من أثنى و أعمق العلاقات الإنسانية التي تجمع الرجل و المرأة، والزواج هو الدعامة التي تقوم عليها الاسرة ، و تحدد الصحة النفسية للأسرة بمدى نجاح الزواج واستقراره، وايضاً مدى الرضا النفسي الذي يحصل عليه الفرد ، والمساندة الوجدانية والانتماء داخل الكيان الزوجي. (محمد الصبوة؛ صفاء السيد، 2005، 3)

ولهذا فالتوافق عملية مهمة تدخل في كل جوانب الحياة، فلا يستطيع الفرد العيش بدون حدوث عملية التوافق في حياته ، و إذا كان الامر لا يقل أهمية بالنسبة للتوافق الزوجي ، حيث أنه بعد مهم و جوهري في الحياة ، و بديهياً أن السعيد من أسعد في بيته و لو أراد كل الناس كلهم أن يسعدوه . وبالتالي لا غني عن توافق الزوجين معاً، واتفاقهما في الرؤية العامة للحياة، والاحترام المتبادل بينهما، وقدرتهما على إقامة علاقات سوية مع بعضها ومع الآخرينالخ. (حسام محمود؛ 2008، 73)

في البداية ظهر مفهوم الكمالية كتصور عام يضعه الفرد لنفسه وللآخرين، ويتطلب معايير مرتفعة في الأداء اليومي للفرد، ثم بعد ذلك ظهر مفهوم الكمالية كمفهوم ثنائي البعد، البعد الأول يتمثل في الكمالية السوية وفيها يشعر الفرد بالرضا عن ذاته، ومستوى أنجازه، وما حققه من أهداف واقعية، وهنا يكون لدي الفرد وعي بالأساليب التي استخدمها والاستراتيجيات المرتبطة بالأهداف. أما البعد الثاني فيتمثل في الكمالية غير السوية حيث يشعر فيها الفرد بعدم الرضا عن أدائه وإنجازاته، وفي هذا النوع يميل الفرد

لوضع أهداف غير واقعية وايضاً معايير مرتفعة في الأداء، وهذا كله يؤدي الي جعل الفرد مدفوعاً بالخوف من الفشل. (Hamacheck,1978,27)

أن المظاهر التي تعبر عن جودة العلاقة الزوجية قد نقل أو تختفي نتيجة لعدد من العوامل والمتغيرات، ومنها : قدرة الزوجين على حل النزاعات التي تعمد تبيينهما بطريقة ايجابية وفعالة، حيث أن طبيعة العلاقة التفاعلية طويلة الأمد بين الزوجين تتأثر بالأهداف التي يضعها كل شريك لنفسه والشريك الأخر، وقد يصل الصراع إلى مستوى ادني إذا استطاعوا أن يميزوا بين حاجاتهم الملحة والتطلعات الكمالية التي يحاولوا تحقيقها في الزواج. (داليا حافظ، ٢٠١٩، ٤٥١)

أهمية الدراسة:

أولاً/ الأهمية التطبيقية: -

حيث ان نتائج البحث تتيح تقديم خدمات للإرشاد الزواجي الأسرى، وايضا الاسهام في تقديم التوعية المجتمعية، وايضا تقليل فجوة النزاعات الزوجية، وتقليل معوقات التوافق الزواجي بين الزوجين، لتحقيق قدر مناسب من الرضا والصحة النفسية الأسرية.

ثانياً/ الأهمية النظرية:

يستمد هذا البحث أهمية من تعلقه بالأسرة والحياة الزوجية، وهو مجال يحتاج للكثير من البحوث والدراسات في حدود علم الباحثة. حتى نصل إلى بعض الحلول التي تساعد في تحقيق قدر من التوافق الزواجي.

التعريفات الإجرائية:

1) الكمالية:

نقلاً عن (بركات حمزة، 2008) ان (Antony,1998) وصف الكمالية على انها متغير من متغيرات الشخصية، ذا ابعاد متعددة وخصائص توافقية صحية، وأيضاً خصائص لا توافقية مرضية. (بركات حمزة؛ 2008، 65)

الكمالية هي " وضع الفرد لمعايير مرتفعة لذاته والسعي المستمر لتحقيق هذه المعايير، فإذا كانت هذه المعايير تتناسب مع قدرات وإمكانيات الفرد يساعد ذلك الكمالي في تحقيق الكمالية التكيفية (الإيجابية)، إما إذا كانت هذه المعايير لا تتناسب مع قدرات الفرد يمنع ذلك الكمالي من تحقيق ما يريده فتظهر الكمالية العصابية (السلبية اللاتكيفية). (أميمة عبد العزيز: 2016، 67)

ويتم حساب درجات الافراد من خلال مقياس الكمالية من إعداد الباحثة.

(2) التوافق الزوجي:

هو نوع من أنواع التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين الزوجين، ويظهر في عدد من المجالات مثل: تحمل المسؤوليات الزوجية، مواجهة المشكلات، والاشباع الجنسي، وتحقيق السعادة الزوجية، ولا بد أن يتصف الزوجان بالاحترام المتبادل والمحبة المتبادلة والتفاهم. (الطاهرة محمود: 2004، 582) وايضا التوافق الزوجي هو «حالة وجدانية تعكس ما يجده الزوج أو الزوجة من أشباع فكري ووجداني وجنسي، وهدف تلك الحالة عموماً هو الشعور بالرضا الزوجي» (نجلاء رسلان: ٢٠٠٦؛ ٤٦٤)

ويتم حساب الدرجات من خلال مقياس التوافق الزوجي من إعداد الباحثة.

الدراسات السابقة:

اولا الكمالية:

يعد (Hamachek ,1978) صاحب البداية الحقيقية في النظر للكمالية على أنها مفهوم ثنائي البعد، حيث أن البعد الأول يتمثل في الكمالية السوية وفيها يشعر الفرد بالرضا عن أدائه ومستوى أنجازه، وما حققه من أهداف، كما يضع لنفسه أهداف واقعية، يمكن أن يقوم بتحقيقها، أما البعد الثاني فيتمثل في الكمالية غير السوية، وفيها يشعر الفرد بعدم الرضا عن أدائه وانجازاته، وعادة ما يميل الفرد إلى تبني أهداف غير واقعية ومعايير عالية في الاداء والتقييم، وذلك يجعل الفرد مدفوعا بالخوف من الفشل.

(Hamachek: 1978,28)

والمنتبع للدراسات النفسية حول مفهوم الكمالية - في حدود علم الباحثة - يلاحظ تباين واضح حول مفهومها وتعدد أبعادها، حيث بدأت النظرة للكمالية كمكون ضروري ومهم لمستوى الطموح والدافع للإنجاز والتفوق والألقان. (Stoeber and Otto, 2016) وقد أهتم بعض الباحثون بتحديد سمات أصحاب الكمالية السوية، حيث أنهم يضعون مستويات شخصية مرتفعة للأداء وعند الوصول إليها يشعرون بالإنجاز والنجاح، ولكن عندما لا تتحقق بالصورة الكاملة يقبلون ذلك ويشعرون بالرضا نتيجة ما بذلوه من مجهود وما حققوه من انجاز (Gotwals et al, 2003, 19)

ويرى كل من (عبدالصمد ٢٠٠٣؛ الغنيمي ٢٠٠٧) أن الكمالية تمثل دافعا قويا الي الانجاز المتميز والأداء المتقن، ما يجعل الفرد في حالة دائمة من الاصرار والمثابرة، وذلك في حالة الكمالية السوية، ويعكس الوضع عند ظهور الكمالية غير السوية اللاتكيفية. (فضل عبدالصمد ٢٠٠٣ ، ٣٦٣ ؛ وابراهيم الغنيمي: ٢٠٠٧ ، ١٣٨)

ويرى (Hill, etal: 2004) أن الكمالية ثمانية ابعاد تتدرج تحت عاملين رئيسين وهما: -

(١) العامل الاول: - عامل الكمالية الحريضة على الانجاز، أي السوية وهي تدفع الفرد للإنجاز، وهذا البعد يمثل البعد الأدائي، ويندرج تحته اربعة ابعاد فرعية وهي:

أ- السعي للتفوق: ويشير إلى سعي الفرد الدؤوب للتفوق من خلال تبني أهداف عليا ومعايير مرتفعة.

ب- الرغبة في التنظيم: ويشير إلى سعي الفرد لترتيب وتنظيم بيئه العمل، والعمل في ضوء لوائح وقوانين محددة وواضحة.

ج- معايير عالية لتقييم الاخرين: ويشير إلى سعي الفرد لمطالبة الآخرين بالالتزام بالعمل والتقييم في ضوء معايير عالية.

د- التخطيط: وهو يشير إلى ميل الفرد للتخطيط قبل الشروع في تنفيذ الأهداف، وحرص الفرد على اتخاذ القرارات بعد الدراسة والتخطيط.

- ٢) **العامل الثاني:** وهو عامل كمالية التقويم الذاتي المستمر، وهو يمثل البعد المعرفي للكمالية، ويندرج تحته اربعة ابعاد فرعية وهي: -
- أ) **الاهتمام بالأخطاء:** وهو يشير الي قلق الفرد واهتمامه الزائد والخوف من الأخطاء، وبالتالي يماطل الفرد في التنفيذ، وتذكر اخطاء الماضي.
- ب) **الحاجة للاستحسان:** وهو يشير الى سعي الفرد للحصول على أعجاب واستحسان الآخرين، وتتمثل خطورة هذا البعد في ارتباطه بالعامل العصابي بدرجة مرتفعة، وبالتالي يصبح الفرد سريع الأحمال.
- ج) **الاستغراق في الأعمال الماضية:** ويشير هذا البعد إلى اجترار الفرد لما أنجزه من أعمال، وعدم القدرة على انجاز ما هو جديد، والمراجعات المتعددة.
- د) **إدراك الضغط الوالدي:** وهو يشير الى إدراك الفرد للنقد الوالدي المرتفع ومعايير الأباء وتوقعاتهم العالية. (Hill, et al:2004, 87)

تعرف (شادية عبد الخالق، ٢٠٠٥) الكمالية العصابية على أنها بناء أدراكي وسلوكي له دوافع وصور ذهنية خاصة به، تميل بالفرد نحو الشك في قدراته على الأداء الجيد، وانخفاض تقديره لذاته، وعدم الرضا عن أدائه بالرغم من جودته، حيث أنها مفهوم لا تكفي للاتجاهات المختلة وظيفيا، وهكذا ينصب اهتمام الفرد على تقييم نفسه والآخرين بشكل سلبي، وعدم قبول الأشياء بسهولة. (شادية عبد الخالق: ٢٠٠٥، ٢٢) وتعرف (سامية صابر: ٢٠١٠) الكمالية على أنها خاصية شخصية، تجعل الفرد يهتم بتحقيق الكمال والتمام في كل مظاهر الحياة، وهي أما كمالية مرتفعة غير سوية عصابية، وإما كمالية منخفضة سوية، وكمالية معتدلة سوية في الوسط بين النوعين. (سامية صابر: ٢٠١٠، ٢٠٣) وتعرف (منال جاب الله، ٢٠٠٣) الكمالية على أنها نموذج التوقعات الأدائية الذاتية، وتوقعات الآخرين تحكمها معايير غير واقعية، ومحددات صارمة لاستحقاقية الذات من خلال الأداء. (منال جاب الله: ٢٠١١، ٣٧٩)

وقد توصل كل من (Stoeber and Otto, 2016) الي أن الكمالية طاقة يمكن أن تستخدم أم إيجابيا أو سلبيا، فاذا كانت الكمالية نابعة من الداخل قادت إلى الانجاز

الشخصي والمستويات العالية من الانجاز، أما أذ كانت هذه الطلبات مدفوعة بالشك في الذات ونقص اليقين، فأنها من الممكن أن تكون مدمرة، وايضا وجود ارتباط دال قوي بين الكمالية السوية والخصائص الإيجابية الشخصية، كالتوافق والثقة بالنفس وتقدير الذات والرضا عن الحياة ودافعية الانجاز. (Stoeber and Otto: 2016, 296).

وتري (عفاف عبد الفادي، ٢٠١٩) أن سعي الفرد إلى الكمالية شيء جيد، وذلك عندما يتبنى الفرد مستويات عالية تتناسب مع إمكانياته وقدراته مع الواقع الذي يتواجد به، وبذلك تزود الكمالية الفرد بالقوة الدافعة والأداء المنجز لتحقيق أهدافه، ولكن عندما يتبنى الفرد الكمالية مستويات عالية لا تتناسب مع قدراته وواقعه فلا يستطيع تحقيق ما يأمله، وبذلك لا يرضي عن حياته ويفقد دافعيته للإنجاز. (عفاف عبد الفادي: ٢٠١٩، ٢٧٤) من خلال العرض السابق لتعريفات الكمالية يمكن القول بأن الكمالية بمثابة أداء مرتفع يتبعه الأفراد بناء على رغبتهم، لتحقيق أعلى مستويات الأداء والقدرة على الانجاز، وعليه تعد الكمالية سوية، ولكنها قد تتحول إلى كمالية عصابية تعبر عن رغبة لا سوية قهرية لا ترضي بأقل من الأداء الكامل، وذلك عجز للفرد وحدود وصعوبة عليه أن يتجاوزها لتحقيق اهدافه.

النماذج النظرية المفسرة للكمالية:

يوجد اختلاف بين وجهات نظر علماء النفس التي تفسر مفهوم الكمالية، حيث أشار فرويد (fried) إلى أن الانا الأعلى تسعى دائما للكمال وليس إلى المتعة الواقعة، والي مساهمة العوامل البيئية المحيطة بالفرد في نمو الكمالية من خلال دور الوالدين في نمو الانا الأعلى عند الفرد، أما هورني (Horney) أطلقت عليها الحاجة إلى الكمال والأمان المطلق، وأن الذات المثالية امتداداً طبيعياً للذات الواقعية عند الفرد السوي، إما عند الفرد العصابي فتمثل الذات المثالية مهرباً من الذات الواقعية. لكن أدلر (Adler) فقد ارجع الكمالية العصابية بانها استجابة لمشاعر النقص، وقد عبر ماسلو (Maslow) عن الكمالية بمفهوم الحاجة إلى تحقيق الذات الذي وضعه على رأس هرم الحاجات في نظريته وركز على النظرة الإيجابية، وأشار إلى أن التحقق الذاتي يشتمل بالضرورة على

السعي لكمال المواهب وقدرات الفرد، لكن روجرز (Rogers) ركز على التوقعات الوالدية، وأن الأفراد ذوي المستويات العالية من الكمالية يتعرضون لمشاكل التوافق إذ كانت كماليتهم مستندة على الأحساس بقيمة الذات المشروطة، و قد ركز باندورا (Bandara) على دور التقليد في تطور الكمالية من خلال التنمية الوالدية، أما ألبرت اليس (Ellis) فيرى أن لدى الفرد معتقدات غير عقلانية تؤدي الي نمو الكمالية غير السورية، وأخيرا بيك (Beck) قال أن الكمالية نسق معرفي مضطرب يتصف بالتفكير المضطرب الحاد والتعميم الزائد .

ويرى (Hewitt & fleett, 1991) أن الكمالية سمة شخصية تدفع الفرد إلى وضع المعايير العالية للذات والآخرين والاعتقاد بوجود متطلبات غير واقعية معروضة من البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد، وقد حدد كل منهما أن هناك ثلاثة أبعاد الكمالية وهي: الكمالية الموجهة ذاتيا. والكمالية المكتسبة اجتماعيا. والكمالية الموجهة نحو الآخرين.

وتشتمل الكمالية التكيفية على وضع أهداف ومعايير فردية عالية والسعي إلى المكافآت والجوائز المرتبطة بالأداء مع الحفاظ على القناعة والرضا، أما الكمالية غير التكيفية فهي تشمل على وضع أهداف ومعايير فردية صلبة وصعبة المنال، مع وجود عدم القدرة على التمتع بالأداء الذاتي مع وجود توتر وعدم ثقة فيما يخص الإمكانيات الذاتية. (Hewitt and fleett: 1991,464).

وترى الباحثة أنه لا يجب الاعتماد على نظرية واحدة فقط في تفسير مفهوم الكمالية، حيث ان كل النظريات مكملة لبعضها البعض.

ثانيا:التوافق الزوجي:

ينظر إلى التوافق الزوجي على أنه أحد أنواع التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين الزوجين، وباعتباره أحد المقومات التي تؤدي إلى اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للزوجين، ولأنه يشكل علاقة متبادلة بين طرفين لكل منها صفاته الشخصية، ويدل التوافق الزوجي على مدى تقبل العلاقة الزوجية من خلال التفاعل المتبادل بين الزوجين في

عدة جوانب، وايضا وجود أهداف وتوقعات مشتركة فيما بينهما، وذلك من شأنه يقود إلى استمرار الحياة الزوجية واستقرارها.

وأن التوافق مصطلح مركب، وبالتالي فان عملية التوافق الزواجي معقدة ومركبة من أشياء عديدة، وهنا نجد أن هناك ثلاثة اتجاهات للباحثين عند تعريف عملية التوافق في حد ذاتها وهي:

(ا) ان عملية التوافق ذاتية الصبغة، أي أنه لا بد أن يتحلى الفرد المتوافق بنسبة من الصفات مثل: المرونة -والاستجابة-الملائمة -وأشباع نسبي للحاجات الداخلية - والتوافق مع مطالب النمو في كل مرحلة عمرية-والانسجام والتكيف مع البنية المحيطة. (ب) ان عملية التوافق تكمن في مسايرة المجتمع وعدم الخروج والاصطدام معه، وأن عكس ذلك يحدث في السلوكيات غير المتوافقة.

(ج) الميل إلى التوازن النسبي، حيث ان توافق الفرد نفسه يختلف من موقف إلى آخر، بحسب الخبرات السابقة والهدف المطلوب تحقيقه.

وفي النظام الأسرى نجد ان الهدف من النظام الزواجي هو تحقيق التوافق الزواجي والانسجام الشخصي بحيث يكون كل واحد منها متفاعلا مع الاخر ومنجذبا اليه، وبالتالي تحدث العلاقة الطيبة الحسنة السليمة بين أفراد الأسرة كلها. (سيجموند فرويد ٢٠٠٣: ١٠٢، -١٠٣)

وقد وردت عدة تعريفات التوافق الزواجي، نتطرق إلى عدد منها:

وإن مفهوم «روجرز» قد أقصر التوافق الزواجي على قدرة الزوجين على دوام حل الصراعات العديدة فقط، وأغفل جوانب مهمة مثل تبادل العواطف، والأشباع الجنسي، والحب المتبادل، والعوامل النفسية والاجتماعية لكل من الزوجين وأيضا تعريف «روبرت بل» أقتصر على التفاعل بين شخصيتي الزوجين وعدم وضع العوامل الخارجية في الاعتبار.

بينما يعرف كل من (حسن عبد المعطي ورواية دسوقي، ١٩٩٣) التوافق الزواجي على أنه «عملية دينامية تتضمن التوفيق في الاختيار المناسب للزوج، والاستعداد للحياة الزوجية، والحب المتبادل بين الزوجين، والأشباع الجنسي، وتحمل مسؤوليات الحياة،

والقدرة على حل المشكلات، والاستقرار الزوجي، والرضا، والسعادة الزوجية ويتوقف التوافق الزوجي على تصميم كلا الزوجين على مواجهة وحل معظم المشاكل، والعمل على تحقيق الانسجام والمحبة المتبادلة. (حسن عبد المعطي؛ ورواية دسوقي: ١٩٩٣، ٧-٩)

ويُفْرَق (علاء الدين كفاي، ١٩٩٩) في التعريف بين التوافق الزوجي وبين الرضا الزوجي حيث يقول: أن التوافق الزوجي هو «نمط من التوافقات الاجتماعية التي يهدف من خلالها الفرد إلى إقامة علاقات منسجمة مع الشريك الأخر، ويجد كلاهما ما يشبع حاجاته في الطرف الأخر، وذلك يؤدي في النهاية إلى حالة من الرضا تسمى الرضا الزوجي حيث انه هو المحصلة النهائية لتضافر عوامل التوافق الزوجي، وهو لا يحدث بدون حدوث التوافق الزوجي. (علاء الدين كفاي: ١٩٩٩، ٤٣)

وقد عرفت (نجلاء رسلان، ٢٠٠٦) التوافق الزوجي على "أنه حالة وجدانية تعكس ما يجده الزوج أو الزوجة من إشباع فكري وقيمي ووجداني وحسي وهدف تلك الحالة هو الشعور بالرضا، وذلك من خلال ما يسمى بالتفاعل الزوجي المتبادل والمستمر. (نجلاء رسلان: ٢٠٠٦، ٤٦٤)

ويعرفه (سعد بن حامد، ٢٠٠٩) على أنه "حالة وجدانية تشير الي مدى تقبل العلاقة الزوجية لدى كل من الزوجين، وطبيعة التفاعلات بينهما في جوانب الحياة الزوجية المتنوعة (سعد بن حامد: ٢٠٠٩، ٦١)

ويعرف (Sinha , 2016) التوافق الزوجي على أنه «مفهوم لتقييم طبيعة العلاقة الزوجية بين الزوجين بحيث يعكس هذا المفهوم طبيعية رضا الزوجين عن رابطة الزواج، وقدرتهم في التغلب على ما يواجههم من مشكلات، وأعطاء الفرصة لكليهما في التعبير عن احتياجاتهم الجسدية والنفسية والانفعالية» (Sinha: 2016, 42)

تعرفه (ايمان دراز، ٢٠٢٠) على انه قيام الشخص بإداء دوره المنوط به في الزواج دون الأضرار بالأخر، وايضا قيام كل طرف من أطراف الزواج بدوره الطبيعي للحفاظ على كيان الأسرة، وأن يتحمل كل طرف مسؤولياته، وأن تكون العلاقة قائمة على الود والاحترام. (ايمان دراز: ٢٠٢٠، ٢١٥)

النماذج النظرية المفسرة للتوافق الزوجي:

تعددت الآراء ووجهات النظر التي تناولت التوافق الزوجي بالتعريف وبالتفسير وذلك في محاولة لإيجاد النظرية الأكثر كفاءة.

وفيما يلي استعراض لبعض النظريات التي تفسر التوافق الزوجي: -

أولاً: من منظور نفسي:

1) نظرية التحليل النفسي:

ويرى "فرويد" أن التوافق عملية لا شعورية، إذ لا يعي الفرد الأسباب الحقيقية لذلك التوافق الذي يسعى إليه، وأن الفرد المتوافق هو من يشبع متطلبات الهو بوسائل مقبولة، لكي يستطيع التوفيق بين متطلبات الهو وضوابط الأنا الأعلى في ظل وجود احتياجات الإناء، وأن "فرويد" يؤكد على تحليل العلاقات بين الأشخاص في محيط القيم الاجتماعية، وأن المشكلات الزوجية تظهر كسلوك يمثل صراعات الزوجين اللاشعورية، ونتيجة للإحباطات البيئية في السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد، حيث يبدأ الزوجان - أحدهما وكلاهما - في أسقاط الخبرات البيئية على الواقع الزوجي، وذلك يكون له أثر سلبي كبير على التوافق بينهما. (سيجموند فرويد: ٢٠٠٠، ٩٩، ١٠٣)

وأن السواء النفسي . التوافق النفسي . عند "فرويد" يتمثل في حالة الاتزان بين مكونات الشخصية الثلاث بحيث لا تطغى قوة على أخرى، وأن الغريزة الجنسية تمثل جانباً مهماً في التحليل النفسي، حيث أسماها فرويد «الليبدو» وهي طاقة موجهة لسلوك الفرد، وتنمو عبر عدة مراحل عمرية للأسنان. (حامد زهران: ٢٠٠٣، ٦٩)

2) النظرية السلوكية:

وهي تركز على الجانب السلوكي الواقعي ومبادئ التعلم، حيث أنها تنظر إلى التوافق وسوء التوافق على أن كليهما سلوك متعلم ومكتسب، وذلك من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد، ويكون السلوك التوافقي مقابلاً ومصاحباً بالتعزيز والتدعيم، أما السلوك اللاتوافقي فيقابل بالعقاب، وأن التوافق هو عملية تشكل في المقام الأول بطريقة آلية عن طريق ظروف البيئية المحيطة بالفرد. ولذلك فإن التوافق الزوجي يحدث إذا تفاعلا الزوجان وأشبع كل منهما الآخر مما يعود بالنفع عليهما، حيث يمكن تعلم التوافق الزوجي من خلال مرور الزوجان معا بخبرات حياتية إيجابية وسلبية، مع تدعيم وتعزيز السلوكيات الإيجابية لدى كل طرف من قبل الشريك الآخر، والعمل على انطفاء أو تفهم السلوكيات السلبية لكل طرف في العلاقة. (سعد بن حامد: ٢٠٠٩، ٦٤-٦٦)

٣) نظرية الذات: -

قد ركز "كارل روجرز" على الكائن الحي والذات، وأن الإنسان له دوافع تحركه نحو الأفضل، وذلك عندما تتيح الفرصة للفرد، وأنه عندما يكون الفرد متنسقاً مع مفهوم لذاته من خلال الخبرات التي يمر بها يحدث التوافق، لكن عندما تعارض ينشأ سوء التوافق. وأن فكرة اتقاق الفرد مع مفهومه لذاته يزيد من تقديره لذاته، وبناء عليه يزيد التوافق الزوجي بينه وبين شريك حياته، ومن المفيد أيضاً استخدام الإرشاد الزوجي لكل من الزوجين لرفع قيمة الذات لديهما. (حسام محمود: ٢٠٠٨، ٨٧)

٤) نظرية نمو الزواج:

يفترض العلماء في ضوء نظرية "اريكسون" في النمو النفسي الاجتماعي، أن الزواج كالشخصية يمر بثمانية مراحل، يحدث كل منها تحولات في أفكار الزوجين ومشاعرهما وسلوكياتهم، وذلك نتيجة التفاعل بينهما، أن الزواج يمر بالمرحل التالية: -
أ) مرحلة الأحساس بالثقة:

ينمو الإحساس بالثقة بين الزوجين من خلال فهم كل منهما لحاجات الآخر، وتواصله معه عقليا ووجدانيا، وبطريقة تشعر الطرف الآخر بالاستحسان، والتقدير، والتعاطف معه، والثقة فيه، وتعد السنوات الأولى من الزواج فترة حرجة في بناء العلاقات داخل الزواج.

(ب) مرحلة الأحساس بالإرادة المشتركة:

وفيها يواجه الزوجان أزمة استقلال إرادة كل منهما، وإثبات كفاءتهما في الحياة الاجتماعية، وتقوية الروابط بينها، وهنا يتم أحلال ضمير ال أنا وضمير ال نحن، فانه يسلك سلوكيات تؤكد على ارتباطه بشريكه، والحرص على عمل ما يرضيه ويساعده في مسؤولياته، والحصول على حقوقه.

(ج) مرحلة الأحساس بالاندماج بين الزوجين:

وفي هذه المرحلة تزداد قناعة كل من الزوجين، واكتساب مهارات الأدوار الزوجية، واكتشاف أنشطة مشتركة، مما يساعد على اندماجهما معاً وجعلهما أكثر تعاوناً.

(د) مرحلة الأحساس بالكفاءة في الزواج:

ويظهر في هذه المرحلة تنافس الزوجان في عمل الواجبات الزوجية، ويساند كل منهما للآخر، ويدفعه للنجاح والتفوق، وذلك في سبيل الارتقاء بالمستوى الأسرى والاجتماعي والمادي.

(هـ) مرحلة الأحساس بهوية الزواج:

يزداد وهذه المرحلة الولاء للزوج وللأسرة، ويسعى كلا الزوجان إلى التشابه في بعض الصفات مع الآخر، وأيضا

في الاهتمامات ويجتهد كل منهما في تقبل عيوب الآخر.

(و) مرحلة الأحساس بالألفة:

وفي هذه المرحلة يشعر الزوجان بالألفة والصحية في زواجهما، وتصبح الروابط أكبر من أن تكون رابطاً جنسياً أو مصالح مشتركة، بل تكون روابط الحب والعطاء والتضحية، ويجد كل منهما تحقيق ذاته في عمل أي شيء لأسعاد الشريك الآخر.

(ز) مرحلة الأحساس بالرعاية الوالدية:

يزداد في هذه المرحلة العطاء أكثر من الآخر، وبذل الحب أكثر من طلبه، واهتمام كلا الزوجان برعاية الآخر، فتتمو العلاقة الزوجية إلى مستوى الرعاية الوالدية والعطف والحنان، ومع هذا لا يرتبط الأحساس بالرعاية الوالدية بالإنجاب أو عدمه.

(ح) مرحلة الأحساس بالتكامل بين الزوجين:

وهي أعلى مرتبة في نمو الزواج، وفيها، يتكامل الزوجان معا، ويدافعا عن زواجهما بكل قوة، ويجد كلاهما الأمن والطمأنينة في الزواج، ويزداد الارتباط والاندماج معا. (مارجريت مجدي: ٢٠١٢، ٩٨، ١٠٠)

ثانياً: من منظور اجتماعي (باختصار):

(١) النظرية البنائية الوظيفية:

تحدث المشكلات الزوجية نتيجة لحدوث اضطراب في نسيج العلاقات داخل الأسرة، وبالتالي يصيبها التفكك، ويرتبط التوافق الزوجي وفقاً لمفهوم هذه النظرية بمدى التزام الزوجان بإداء الوظائف المطلوبة منهما داخل الأسرة.

(٢) نظرية الدور:

عند توافق توقعات الفرد مع الدور المكلف به يحدث انسجام داخل الأسرة، بينما في حالة تعارض هذه التوقعات مع دور الفرد يحدث عدم توافق، وبالتالي تظهر المشكلات الزوجية.

(٣) نظرية التبادل الاجتماعي :

تقوم هذه النظرية على التبادل بين العائد الذي يحصل عليه الفرد وبين التكلفة التي يعانها ويدفعها في المواقف المختلفة، حيث أن المكسب الناتج يؤثر على شكل العلاقة بين الزوجين، فالعاطفة تكون ايجابية عندما يكون المكسب من التفاعل على شكل مكافأة، أما إذا كان الناتج من التفاعل على شكل تكلفة فأن العاطفة تكون سلبية، وهذا يعني أن التفاعل المبني على الحب والتفاهم المتبادل يقود إلى التوافق بين الزوجين، أما

إذ كان التفاعل مبني على الخوف والتوتر والمصلحة فإنه يقود الي النفور وعدم التوافق بين الزوجين.

٤) نظرية التوازن المعرفي:

والمفهوم المحوري لهذه النظرية والاتجاهات، حيث أن الأزواج السعداء إلى حد ما هما من اتقتت اتجاهاتهما معا، وينجم التوتر في العلاقات الزوجية من الاتجاهات المتعارضة، وايضا من توقعات الزوجان غير الواقعية، وبالتالي يسيطر عدم الرضا وعدم التوافق ايضا، وهنا لا بد من التأكيد على أهمية العملية العقلية التي يقوم بها كل من الزوجين لتقريب وجهات نظرهما، ومع مرور الوقت يحدث التوافق الزوجي بينهما. (نجلاء رسلان: ٢٠٠٦، ٤٦٣)

دراسات وبحوث تناولت مفهوم الكمالية:

فحصت دراسة (Carddock ,et al , 2009) سمات الأسرة كعوامل تنبئ بالكمالية ، تكونت العينة من (٢٦٤) طالب في السنة الأولى الجامعية، واستخدمت الدراسة مقياس الكمالية متعدد الأبعاد ومقياس الاستحسان الاجتماعي، وقد أكدت النتائج على وجود ارتباط بين الكمالية السلبية والأساليب الاستبدادية التحكمية من الوالدين كما يدركها الأبناء ، ولخفض التأثير السلبي للكمالية ثم وضع حدود عائلية أقل صراحة، وشدة وتحيز (Carddock, et al:2009,140)

اختبرت دراسة (Diprima & Ashby, 2011)العلاقات الأسرية الكمالية لدى طلاب المدرسة الإعدادية. تكونت عينة الدراسة من (٢٥٣) طالب وتم تطبيق مقياس الكمالية متعدد الأبعاد ومقياس تقييم البيئة الأسرية، وقد اكدت النتائج على أن الكمالية التكوينية ترتبط بعدد من المتغيرات الأسرية الإيجابية، وايضا الأسرة الأكثر تماسكا وزيادة التوازن بين الروابط العاطفية والمرونة في العلاقات، وزيادة تكوين سمات الاستقلال النفسي الصحيح لدى طلاب الأسر ذوي الكمالية الصحية. (Diprima & Ashby) (2011, 824):

كان هدف دراسة (Park and Jeong, 2015) معرفة العلاقة بين جودة الحياة النفسية والرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى الكماليين المتوافقين وغير الكماليين والكماليين غير المتوافقين. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب جامعي، وتم تطبيق مقياس جودة الحياة النفسية ومقياس الرضا عن الحياة ومقياس تقدير الذات والقائمة النزعة للكمال. وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ايجابية دالة احصائياً بين متغيرات الدراسة لدى الأفراد ذوي الكمالية التوافقية مقارنة بالأفراد ذوي الكمالية غير التوافقية. (Park and Jeong: 2015,170)

في دراسة (عفاف عبد الفادي، ٢٠١٩) الكشف عن التأثير المباشر للكمالية على دافعية الإنجاز والرضا عن الحياة، لدى عينة من طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (٥٦٠) طالب وطالبة بجامعة الفيوم تتراوح أعمارهم من (١٩ - ٢٢) سنة ، وتم تطبيق مقياس الكمالية ومقياس دافعية الانجاز ومقياس الرضا عن الحياة ، وقد أوضحت الناتج عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الكمالية والدافعية للإنجاز والرضا عن الحياة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للنوع الاجتماعي أو التخصص الدراسي. (عفاف عبد الفادي: ٢٠١٩، ٧٢٦)

وفي بحث (Stoeber, et al , 2020) لدراسة دور الشفقة على الذات كوسيط في العلاقة بين الكمالية وجودة الحياة، تكونت العينة من (٣٠٩) من طلاب المدارس، وتم تطبيق المقياس المختصر للكمالية، ومقياس الشفقة على الذات ، ومقياس جودة الحياة. وقد أوضحت النتائج أن الشفقة على الذات ترتبط سلبياً بالكمالية الموجهة للآخرين وايضاً بالكمالية المفروضة من المجتمع، بينما ترتبط الشفقة على الذات ايجابياً مع الكمالية الموجهة الذات ، وأن الشفقة على الذات تتنبأ بجودة الحياة و ليس العكس. (Stoeber, et al:2020,101)

دراسات وبحوث تناولت مفهوم التوافق الزوجي:

في دراسة (مارجريت مجدى، ٢٠١٢) عن التوكيدية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والتوافق الزوجي في ضوء بعض المتغيرات ، تكونت العينة من (٢٠٠) زوج و زوجة،

بمتوسط عمرى (٤٥,٩) سنة للأزواج ، و (٣٩,٧) سنة للزوجات وتم تطبيق اختبارات التوكيدية والتوافق الزوجي والرضا عن الحياة والثقة في الشريك والاعتماد النوعي على الشريك ، وقد اوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين التوافق الزوجي والتوكيدية والرضا عن الحياة والثقة في الشريك، ولا توجد علاقة دالة بين التوكيدية والاعتماد النوعي على الشريك ، وايضا وجود علاقة ارتباطية دالة بين التوافق الزوجي الثقة في الشريك ، واطهرت النتائج ارتفاع التوافق الزوجي عند استخدام مهارات تأكيد الذات الايجابية والعكس صحيح. (مارجريت مجدى: ٢٠١٢، ١٨٥)

وفي دراسة (رباب السيد، ٢٠١٦) لبحث العلاقة بين التوافق الزوجي والعنف الأسرى، والمقارنة بين عينة من المصريين والسعوديين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٦٠ زوج - ٣٦٠ زوجة) مر على زواجهما ٣ سنوات فأكثر، وتم تطبيق مقياس التوافق الزوجي ومقياس العنف الأسرى. وقد وجدت فروق بين المصريين والسعوديين على متغيرات البحث، أن العوامل الداعمة للتوافق الزوجي لدى المصريين هي ارتفاع المستوى التعليمي والاقتصادي للزوجين - وعمل الزوجة - وقلّة عدد افراد الأسرة، بينما العوامل الداعمة للتوافق الزوجي لدى السعوديين فقد اختلفت عن المصريين، حيث كان عامل الدخل الشهري وزيادة عدد أفراد الأسرة ومدة الزواج من العوامل المهمة (رباب السيد: ٢٠١٦، ٢٨٤)

وفي دراسة (مروة عبد القادر، ٢٠١٦) لمعرفة العلاقة بين بعض السمات الشخصية والتوافق الزوجي لدى عينة الزوجات السعوديات، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠) زوجة، وتم تطبيق مقياس التوافق الزوجي ومقياس الشخصية لايزنك. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين بعض سمات الشخصية (العصابية والانبساطية) والتوافق الزوجي، وايضا وجود علاقة سالبة غير دالة بين التوافق الزوجي وبعض سمات الشخصية (الذهانية والكذب). (مروة عبد القادر: ٢٠١٦، ٤٦٥)

وفي دراسة (وفاء محمد، ٢٠١٩) الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة الزوجية وفاعلية الذات لدى عينة من الأزواج والزوجات، تكونت العينة من (٩٠) زوج و (٩٠)

زوجة من محافظة القاهرة، وقد تم تطبيق اختبار جودة الحياة الزوجية، والتوافق الزوجي، وفاعلية الذات أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات الثلاث، ولم توجد فروق بين الأزواج والزوجات على متغيرات الدراسة (وفاء محمد: ٢٠١٩، ٤٣) وفي دراسة (مي مدحت، ٢٠٢٠) عن التوافق الزوجي وتأثيره على الأبناء، تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) زوجة و(١٠٨) من أبنائهن، وتم تطبيق مقياس التوافق الزوجي ومقياس الرضا لدى الأبناء، وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين التوافق الزوجي ورضا الأبناء، وقد تأثرت الزوجة بكل من (البعد الفكري - والبعد الاقتصادي - والبعد الجنسي) من أبعاد التوافق الزوجي. (مي مدحت: ٢٠٢٠، ٣٤٩)

وفي دراسة (Paula, et al , 2022) لمعرفة التأثير الوقائي لاستجابة الشريك الزوجي على أعراض الاكتئاب والضغط الخارجي والتوافق الزوجي ، تكونت العينة من (٣٥٣) زوج وزوجة ، وتم تطبيق قائمة بيك للاكتئاب و مقياس التوافق الزوجي الثنائي، و استبيان لقياس الضغط الخارجي، وتم تخفيض الأعراض الإكتئابية عن طريق عمل جلسات إرشادية وعلاجية زوجية ل (١٥٨) زوج وزوجة، وهذا يؤكد على أهمية تبني الزوجين لمفهوم التوافق الزوجي الثنائي للتقليل والوقاية من الأعراض الإكتئابية ، وايضا من التوتر الناتج عن الضغوط الخارجية. (Paula, et al: 2022,230)

فروض البحث:

- ١) توجد علاقة ايجابية ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٥) بين الكمالية والتوافق الزوجي لدى عينة الدراسة.
- ٢) توجد فروق دالة إحصائيا لدى عينة البحث في الكمالية والتوافق الزوجي وفقا للجنس.
- ٣) توجد فروق دالة إحصائيا لدى عينة البحث في الكمالية والتوافق الزوجي وفقا للعمر.

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

أولا : منهج الدراسة:

يستخدم البحث الحالي الوصفي المقارن في محاولة للتحقق من الفروض التي تشير الى الفروق بين المتغيرات

ثانيا الاجراءات :

خصائص عينة الدراسة:

1- من حيث العمر

النسبة	التكرار		
11.5	23	من 25 إلى 30	العمر.فئات
19.5	39	من 31 إلى 35	
23.0	46	من 36 إلى 40	
20.5	41	من 41 إلى 45	
13.0	26	من 46 إلى 50	
12.5	25	من 51 فما فوق	
100.0	200	Total	

2- من حيث مستوى التعليم

النسبة	التكرار		
71.0	142	عالي	التعليم
7.5	15	فوق متوسط	
21.5	43	متوسط	
100.0	200	Total	

3- من حيث الوظيفة

النسبة	التكرار		
50.5	101	مدرس	الوظيفة
47.5	95	اعمال حرة	
2.0	4	بالمعاش	
100.0	200	Total	

4- من حيث عدد الاطفال

النسبة	التكرار		
27.0	54	1.00	الاطفال
47.0	94	2.00	
20.5	41	3.00	
5.5	11	4.00	
100.0	200	Total	

5- من حيث مستوى الدخل

النسبة	التكرار		
7.0	14	من 3000 إلى 5000	الدخل
38.5	77	من 5000 إلى 7000	
42.5	85	من 7000 إلى 10000	
12.0	24	اكثر من 10000	
100.0	200	Total	

أدوات الدراسة:

(1) مقياس الكمالية :

اولا : الصدق العاملي لمقياس الكمالية:

تم التحقق من صدق البناء العاملي Factorial Construct validity للمقياس من خلال عينة الدراسة الاستطلاعية والتي بلغ عددها (150) زوجا وزوجه وذلك باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method لاستخلاص العوامل والتدوير المتعامد للعوامل المستخلصة بطريقة الفاريماكس Varimax، وقبل البدء في تحليل البيانات تم التحقق من مدى قابلية البيانات للتحليل العاملي من خلال بعض المؤشرات منها اختبار كايزر-ماير-أولكن لكفاية المعاينة - Kaiser Meyer-Olkin Measure of - sampling Adequacy وبلغت قيمته (0.814) وهي قيمة أكبر من (0,5) لذا يعد حجم العينة مناسب، وتم حساب اختبار Bartlett's Test of sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط هي ليست مصفوفة الوحدة وبلغت قيمته (2308.642) بدرجة حرية (561) وهي دالة إحصائيا عند مستوى (0,000) ، وسيتم الإبقاء على المفردات ذات التشبعات < (0,30) طبقا لمحك جيلفورد، والإبقاء على المفردات التي تشبعت على عاملين في العامل الأعلى تشبعا، وحذف البنود التي لم تستوف محك الاستبقاء، ويوضح الجدول التالي العوامل المستخلصة بعد التدوير وبعد حذف العبارات التي لم تتشبع على أي من العوامل والتي تشبعت على أكثر من عامل والتي كان تشبعها أقل من (0.30) وهي عبارة واحدة فقط وبالتالي أصبح العدد الكلي لفقرات المقياس بعد التدوير (37) عبارة.

جدول (1) البناء العاملي لمقياس الكمالية بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريميكس

العامل الثالث		العامل الثاني		العامل الاول	
التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة	التشبع	الفقرة
-0.439	2	-0.676	1	0.423	3
0.367	9	0.507	4	0.467	7

-0.357	10	0.650	5	0.497	8
0.388	13	0.487	6	0.400	11
0.530	21	0.549	12	0.437	14
0.708	22	0.305	24	0.724	15
0.382	25	0.313	26	0.551	16
		0.393	27	0.631	17
		0.403	28	0.621	18
		0.485	30	0.604	19
		0.606	31	0.492	23
		0.576	32	0.535	26
		0.637	33	0.619	27
		0.584	34	0.605	28
		0.664	35	0.610	29
1.90		2.27		9.7	الجزر الكامن
		6.86		28.71	التباين المفسر
5.76					
41.16					التباين الكلي

يتبين من الجدول السابق انه تم استخلاص ثلاثة عوامل اساسية للمقياس فسرت ما مقداره (16,41 %) من التباين الكلي للمقياس؛ حيث استوعب العامل الأول (15) فقرة فسرت ما مقداره (28.71 %) من التباين الكلي، واستوعب العامل الثاني (15) فقره فسرت ما مقداره (6.86%) من التباين الكلي، واستوعب العامل الثالث (7) فقرات فسرت ما مقداره (5.76 %) من التباين الكلي

ثانيا : ثبات مقياس الكمالية :

للتحقق من ثبات المقياس فى الدراسة الحالية تم استخدام طريقة التناسق الداخلى بمعادلة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئه النصفية بمعادلة سبير مان براون وجتمان وذلك على نفس عينة الصدق ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات ودلالاتها الاحصائية

جدول (2) قيم معامل ثبات ألفا والتجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون وجتمان

معامل ثبات ألفا	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان	معامل جوتمان للتجزئة النصفية	
0.883	0.881	0.880	البعد الاول
0.836	0.826	0.803	البعد الثاني
8370.	4770.	0.735	البعد الثالث
0.903	0.874	0.861	المقياس ككل

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (0.78) و (0.90) وهي مؤشرات دالة وتشير إلى معامل ثبات جيد ومرضى للمقياس كما كانت أيضا قيم معاملات التجزئة النصفية سواء بطريقة سبيرمان أو جتمان دالة عند مستوى (0.01)

(2) اختبار التوافق الزوجي:

اولا : الصدق العاملي لاختبار التوافق الزوجي :

تم التحقق من صدق البناء العاملي للمقياس من خلال عينة الدراسة الاستطلاعية والتي بلغ عددها (150) زوجا وزوجه وذلك باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية لاستخلاص العوامل والتدوير المتعامد للعوامل المستخلصة بطريقة الفاريماكس ، وقبل البدء في تحليل البيانات تم التحقق من مدى قابلية البيانات للتحليل العاملي من خلال بعض المؤشرات منها اختبار كايزر-ماير-أولكن لكفاية المعاينة (KMO) وبلغت قيمته (0.603) وهي قيمة أكبر من (0,5) لذا يعد حجم العينة مناسب، وتم حساب اختبار Bartlett's Test of sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط هي ليست مصفوفة الوحدة وبلغت قيمته (1778.575) بدرجة حرية (703)

وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠٠) ، وسيتم الإبقاء على المفردات ذات التشبعات < (٠,٣٠) طبقاً لمحك جيلفورد، والإبقاء على المفردات التي تشبعت على عاملين في العامل الأعلى تشبعا، وحذف البنود التي لم تستوف محك الاستبقاء، ويوضح الجدول التالي العوامل المستخلصة بعد التدوير وبعد حذف العبارات التي لم تتشبع على أي من العوامل والتي تشبعت على أكثر من عامل والتي كان تشبعها أقل من (0.30) وبلغ عدد هذه الفقرات المستبعدة بعد التدوير (7) فقرات وبالتالي أصبح العدد الكلي لفقرات المقياس (31) فقره ويوضح الجدول التالي قيم التشبعات على العوامل المستخلصة بعد التدوير المتعامد بطريقة الفايبرميكس.

جدول (3) البناء العاملي لمقياس التوافق الزوجي بعد التدوير المتعامد بطريقة

الفايرميكس

التشبع	الفقره	التشبع	الفقره	التشبع	الفقره	التشبع	الفقره
0.456	12	0.463	13	0.741	1	0.677	3
0.345	17	0.485	14	0.686	2	0.623	4
0.559	22	0.499	21	0.686	10	0.347	8
0.630	25	0.350	23	0.452	15	0.436	9
0.551	28	0.400	26	0.515	18	0.645	11
0.333	32	0.725	27			0.653	16
0.591	35	0.499	30			0.351	24
0.446	37	0.358	31			0.484	29
		0.448	36			0.510	38
1.823		2.333		3.355		5.559	الجزر الكامن
4.799		6.140		8.828		14.629	التباين المفسر
34.395							التباين الكلي

يتبين من الجدول السابق انه تم استخلاص ثلاثة عوامل اساسية للمقياس فسرت ما مقداره (34,39 %) من التباين الكلي للمقياس؛ حيث استوعب العامل الأول (9) فقرات فسرت ما مقداره (14.62 %) من التباين الكلي، واستوعب العامل الثاني (5) فقرات فسرت ما مقداره (8.82 %) من التباين الكلي، واستوعب العامل الثالث (9) فقرات فسرت ما مقداره (6.14 %) من التباين الكلي واستوعب العامل الرابع (8) فقرات فسرت ما مقداره (4.78) من التباين الكلي للمقياس.

ثانيا: ثبات مقياس التوافق الزوجي:

للتحقق من ثبات المقياس فى الدراسة الحالية تم استخدام طريقة التناسق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون وجتمان وذلك على نفس عينة الصدق ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات ودلالاتها الاحصائية

جدول (4) قيم معامل ثبات الفا والتجزئه النصفية بمعادلة سبيرمان براون

وجتمان لمقياس التوافق الزوجي

معامل ثبات الفا	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان	معامل جوتمان للتجزئة النصفية	
0.731	0.685	0.680	البعد الاول
0.766	0.611	0.601	البعد الثاني
0.675	0.666	0.655	البعد الثالث
0.676	0.696	0.692	البعد الرابع
0.789	0.750	0.743	المقياس ككل

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (0.67) و (0.78) وهى مؤشرات دالة وتشير إلى معامل ثبات جيد ومرضى

للمقياس كما كانت أيضا قيم معاملات التجزئة النصفية سواء بطريقة سبيرمان أو جتمان دالة عند مستوى (0.01)

نتائج الدراسة:

عرض نتائج الفرض الاول:

ينص الفرض الاول على أنه " توجد علاقة إيجابية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الكمالية والتوافق الزوجي لدى عينة الدراسة " للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة على مقياس الكمالية ودرجاتهم على مقياس التوافق الزوجي ويوضح الجدول التالي نتيجية هذا الاجراء

جدول (5) قيم معامل ارتباط بيرسون ودلالته الاحصائية للعلاقة بين الكمالية والتوافق الزوجي لدى عينة البحث

الدرجة الكلية. توافق	البعد الرابع. توافق	البعد الثالث. توافق	البعد الثاني. توافق	البعد الاول. توافق	
.67**	.34**	.628**	.673**	.633**	البعد الاول. الكمالية
.49**	.26**	.48**	.468**	.423**	البعد الثاني. الكمالية
0.05	.209**	0.048	0.007	0.107	البعد الثالث. الكمالية
.21**	.319**	.190**	.161*	.178*	مج. كمالية

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة $> (0.05)$ بين الكمالية بأبعاده الفرعية والتوافق الزوجي وأبعاده الفرعية فيما عدا البعد الثالث للكمالية حيث لم يرتبط إحصائياً بشكل دال سوى بالبعد الرابع للتوافق الزوجي. وقد تحقق الفرض الأول. واتفقت هذه النتيجة مع دراسات: - (Ecetuncay,2006) , (Biyikoglu, and Egeci,2017), (Gordon, etal,2001) (Michelle and Hewitt,2003)

ان الأفراد الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من الكمالية الموجهة للذات والكمالية الموجهة نحو الآخر، يكون لديهم معتقدات وعلاقات أقوى في الزواج وإيضا الثقة والدعم، بينما الذين لديهم كمالية نحو المجتمع مرتفعة تقل لديهم العلاقات الصحية وتزداد لديهم اعتمادية العلاقات. (Gordon L.,et al, 2001-305)

أوضحت نتائج (Michelle and Hewitt , 2003) أنه من إحدى أبعاد الكمالية الهامة في التفاعل بين الزوجين هو بعد الكمالية المحددة من المجتمع، لأنه قد ارتبط بعدم التوافق أو قلته بين الزوجين، ولذلك لدى كل من الزوجين على حد سواء، بينما ارتبط التوافق الزوجي بالكمالية الذاتية (ما عدا الاكتئاب والعصابية) وبالكمالية من الآخرين (ضعف الأداء الزوجي) (Michelle and Hewitt, 2003, 155)

عرض نتائج الفرض الثاني :

ينص هذا الفرض على " توجد فروق دالة احصائيا لدى عينة البحث في الكمالية والتوافق الزوجي وفقا للجنس"
للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الاجراء.

جدول (6) قيم اختبار (ت) ودلالته الاحصائية للفروق في الكمالية والتوافق

الزواجي لدى عينة البحث وفقا للجنس

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الجنس	
0.000	198	4.991	9.14101	54.2400	100	ذكور	كمالية.1
			12.50333	46.5100	100	اناث	
0.004	198	2.916	9.38408	51.1400	100	ذكور	كمالية.2
			11.85677	46.7300	100	اناث	
0.003	198	3.017	3.25570	26.0800	100	ذكور	كمالية.3
			3.88828	24.5500	100	اناث	
0.000	198	4.291	19.00793	131.4600	100	ذكور	مج.كمالية
			25.56761	117.7900	100	اناث	
0.001	198	3.300	5.17281	34.3600	100	ذكور	توافق.1
			7.14267	31.4500	100	اناث	
0.122	198	1.555	3.98502	19.7200	100	ذكور	توافق.2
			4.37394	18.8000	100	اناث	
0.970	198	0.037	4.89909	36.8300	100	ذكور	توافق.3
			6.41494	36.8000	100	اناث	
0.325	198	0.986	4.06983	33.1100	100	ذكور	توافق.4
			4.79371	32.4900	100	اناث	
0.034	198	2.138	12.84010	124.0200	100	ذكور	مج.توافق
			16.55930	119.5400	100	اناث	

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الجنسين في جميع متغيرات الدراسة فيما عدا بعد التوافق 2 , 3 , 4

وقد تحقق الفرض الثاني، واتفقت هذه النتيجة مع دراسات: (سناء الجمعان، ٢٠١٧)، (أحسان نجم، ٢٠٢٠)، (الطاهرة محمود، ٢٠٠٤) (Flett, et al, 1995)

أوضحت نتائج (Flett , et al, 1995) اختلاف الكمالية تبعاً لمتغير الجنس، حيث أن أظهرت النتائج ارتفاع الكمالية الموجهة للذات لدى الإناث، وارتفاع الكمالية الموجهة للآخرين لدى الذكور. (Flett, et al ,1995,56)

في دراسة (٢٠١٧، سناء الجمعان) وجود تأثير لمتغير النوع على الكمالية (السوية والعصابية) لصالح الإناث.

(سناء الجمعان، ٢٠١٧، ٣٨٥) وفي دراسة (أحسان نجم، ٢٠٢٠) حيث كان فروق من ٥٧٪ لصالح الإناث في الكمالية العصابية. (إحسان نجم، ٢٠٢٠، ٩٩) وفي دراسة (الطاهرة محمود، ٢٠٠٤) حيث كان هناك فروق دالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في التوافق الزوجي تبعاً لمتغير الجنس، وقد أرجعت الباحثة هذه الفروق تبعاً لثقافة المجتمع. (الطاهرة محمود: ٢٠٠٤، ٥٨٩)

عرض نتائج الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على " توجد فروق دالة إحصائية لدى عينة البحث في الكمالية والتوافق الزوجي وفقاً للعمر "

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين احادي الاتجاه للتعرف على الفروق في الكمالية والتوافق الزوجي وفقاً للعمر

جدول قيمة (ف) ودلالاتها الاحصائية للفروق في الكمالية والتوافق الزوجي وفقا
للعمر

الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
0.000	6.825	799.919	5	3999.595	بين المجموعات	كمالية.1
		117.202	194	22737.280	داخل المجموعات	
			199	26736.875	الكلي	
0.000	10.633	1015.631	5	5078.154	بين المجموعات	كمالية.2
		95.515	194	18530.001	داخل المجموعات	
			199	23608.155	الكلي	
0.101	1.870	24.486	5	122.428	بين المجموعات	كمالية.3
		13.097	194	2540.727	داخل المجموعات	
			199	2663.155	الكلي	
0.000	9.101	4173.344	5	20866.719	بين المجموعات	مج.كمالية
		458.568	194	88962.156	داخل المجموعات	
			199	109828.875	الكلي	

0.000	8.614	295.157	5	1475.785	بين المجموعات	توافق.1
		34.265	194	6647.410	داخل المجموعات	
			199	8123.195	الكلي	
0.034	2.463	41.883	5	209.417	بين المجموعات	توافق.2
		17.005	194	3299.063	داخل المجموعات	
			199	3508.480	الكلي	
0.852	0.395	12.989	5	64.947	بين المجموعات	توافق.3
		32.913	194	6385.208	داخل المجموعات	
			199	6450.155	الكلي	
0.102	1.868	36.133	5	180.665	بين المجموعات	توافق.4
		19.347	194	3753.335	داخل المجموعات	
			199	3934.000	الكلي	
0.000	4.771	973.923	5	4869.617	بين المجموعات	مج.توافق

		204.138	194	39602.703	داخل المجموعات	
			199	44472.320	الكلي	

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $> (0.05)$ في الكمالية والتوافق الزوجي وفقا للعمر فيما عدا البعد الثالث في الكمالية والبعد الثالث والرابع في التوافق الزوجي

وقد تحقق الفرض الثالث، وانفقت هذه النتائج مع دراسات: -

(أميمة عبد العزيز، ٢٠١٦)، (مارجريت مجدى، ٢٠١٢)، (صفاء اسماعيل،

والطاهرة محمود، ٢٠٠٥)

المصادر والمراجع:

- 1) ابراهيم عبد الفتاح الغنيمي (٢٠٠٧) النزعة التكيفية وللا تكيفية إلى الكمال وعلاقتها بتقدير الذات والدافع لإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين عقلياً، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنيا.
- 2) أحسان نجم (٢٠٢٠): سلوك الاكتزاز القهري وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، مج (٢)، ع (٤)، أكتوبر، ص ٦٤ - ١٠٤.
- 3) الطاهرة محمود (٢٠٠٤): التدين في العلاقات الزوجية والتوافق الزوجي، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مج (١٤)، ع (٤)، أكتوبر، ص ٥٧٥ - ٥٩٤.
- 4) الطاهرة محمود (٢٠٠٤): التدين في العلاقات الزوجية والتوافق الزوجي، دراسات نفسية، ورابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مج (١٤)، ع (٤) أكتوبر، ص ٥٧٥ - ٥٩٤
- 5) أميمة عبد العزيز محمد (٢٠١٦): كمالية الوالدين وعلاقتها بكمالية الأبناء، مجلة الإرشاد النفسي، ع (٤٧)، ج (١)، أغسطس جامعة عين شمس، ص ٦٠ - ١٢١.
- 6) ايمان السيد محمد دراز (٢٠٢٠): تداعيات اضطراب التكيف بين الزوجين كما تدركها الزوجة وعلاقتها بالاعتراب الأسرى لدى الأبناء، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مج (٤١)، ع (٤)، أكتوبر - ديسمبر ص ٥٠٥ - ٥٤٩.
- 7) بركات حمزة حسن (٢٠٠٨): موضوعات متخصصة في علم النفس، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة المنيا ص ٦١-٧٥.
- 8) حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣): دراسات في الصحة النفسية، والإرشاد النفسي، القاهرة: عالم الكتب.

- 9) حسام محمود نكي (٢٠٠٨): الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواج وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا، ماجستير التربية والصحة النفسية، كلية التربية، جامعة المنيا.
- 10) حسن مصطفى عبد المعطي؛ راوية محمود حسين دسوقي (١٩٩٣): التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب، مجلة علم النفس، ع (٢٨) أكتوبر نوفمبر وديسمبر، السنة (٧) القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ١-٣٣.
- 11) داليا نبيل حافظ (٢٠١٩): فاعلية برنامج أرشادي معرفي سلوكي للتدريب على أساليب إدارة الصراعات الزوجية، مجلة الدراسات نفسية، ٢٩(٣)، ص ٤٤٥ - ٤٩٨ .
- 12) رباب السيد عبد الحميد (٢٠١٦): التوافق الزواجي وعلاقته بالعنف الأسري، دراسة ميدانية مقارنة بين مصر والسعودية، مجلة بحوث التربية النوعية، مج (٩)، أبريل ع (٤٢)، ص ٢٤٩ - ٢٩١.
- 13) سامية صابر (٢٠١٠): الكمالية العصابية (غير السوية) وعلاقتها باضطرابات الأكل، ومجلة كلية التربية جامعة بنها، (٧٠)، ص ٢٠٩-٢٠١.
- 14) سعد بن حامد آل يحيى العبد (٢٠٠٩): الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية قسم علم النفس.
- 15) سناء عبد الزهرة الجمعان (٢٠١٧): الكمالية السوية العصابية وعلاقتها بالضغط النفسية، مجلة دراسات عربية، مج (١٦)، ع (٣) يوليو، ص ٣٥٩-٣٩١.
- 16) سوأ تكسون (٢٠٠٣): نمو شخصية واحدة -مرشد علمي لدعم الثقة بالنفس، ترجمة إدوارد وديع، القاهرة: دار الثقافة.
- 17) سيجموند فرويد (٢٠٠٠): الموجز في التحليل النفس؛ تقديم محمد عثمان نجاتي، ترجمة: سامر محمود علي، عبد السلام النقاش، مراجعة مصطفى زيوار، القاهرة: مكتبة الأسرة والهيئة العامة للكتاب.

18) شادية عبد الخالق (٢٠٠٥): استخدام نظرية الاختيار وفنيات العلاج الواقعي في خفض اضطرابات الكمالية العصابية، مجلة الدراسات النفسية، (١٥)، (٤٦)، ص ٦٨-١.

19) صفاء أسماعيل؛ والطاهرة محمود (٢٠٠٥): منبئات التوافق الزوجي لدى عينة من الأزواج والزوجات المصريين، مجلة دراسات نفسية، مج (١٥)، ع (٤)، ص ٥٣ -٧١.

20) عفاف عبد الفادي (٢٠١٩): النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين الكمالية ودافعية الإيجاز والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة، المحلية المصرية للدراسات العربية مج(١٨)، ع(٤) أكتوبر ، ص ٦٥٩ - ٧٤٠.

21) علاء الدين كفاقي (١٩٩٩): الإرشاد والعلاج النفسي الأسري، القاهرة : دار الفكر العربي.

22) فضل عبد الصمد (٢٠٠٢): مستوى ميول الكمالية العصابية والأداء الفني لدى عينة من طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية بالمنيا (دراسة سيكو مترية - إكلينيكية) مجلة البحث في التربية وعلم النفس كلية التربية، جامعة المنيا ١٢ (١٧)، ٢٩٧-٣٦٣.

23) مارجریت مجدى فايق (٢٠١٢): التوكيدية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والتوافق الزوجي في ضوء بعض المتغيرات ،رسالة ماجستير ،جامعة المنيا، كلية الآداب ، قسم علم النفس.

24) محمد نجيب أحمد الصبوة؛ صفاء إسماعيل مرسى السيد (٢٠٠٥): بطارية اختبارات الاختلالات الزوجية (دليل البطارية)، القاهرة: دار غريب الطباعة.

25) محمد نجيب الصبوة، وأميرة فايق أمين (٢٠١٣): بعض متغيرات القابلية للتغير الإيجابي والقابلية للتقبل العاطفي المنبئة بنجاح العلاقة -الزوجية لدى الأزواج المنفصلين عاطفياً ، المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، مج (١)، ع (٤) ، أكتوبر ص ٦١٣ - ٦٥٨.

- 26) مروة عبد القادر محمد البري (٢٠١٦): بعض السمات الشخصية وعلاقتها بمستوى التوافق الزواجي لدى عينة من الزوجات السعوديات، مجلد بحوث الشرق الأوسط، مج (١)، ع (٣٨)، ج (١)، يونيو ص ٤٣٣ - ٤٧٠.
- 27) منال جاب الله (٢٠١١): أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها بالكمالية وتحمل الضغوط لدى عينات من الراشدين، المجلة المصرية للدراسات العربية، (٢١) ٧٢ ص ٣٧١-٤٦١.
- 28) مي مدحت عوض السيد (٢٠٢٠): التوافق الزواجي وتأثيره على الأبناء، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، مج (٧)، ع (١)، ص ٣٢٤ - ٣٥٣.
- 29) نجلاء بسيوني رسلان (٢٠٠٦): الذكاء الوجداني للمرأة وعلاقته بتوافقها الزواجي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج (٦)، ع (٥١)، ص ٤٥٥ - ٤٩٢.
- 30) نورة عبد الرحمن أحمد (٢٠١٧): التوافق الزواجي والرضا عن الحياة وعلاقتها بالملل لدى الزوجات العاملات وغير العاملات، مجلة بحوث التربية النوعية، مج (٥)، ع (١٥)، يوليو، ص ٢١٨-٢٥٤.
- 31) وفاء محمد سيد السيد (٢٠١٩): جودة الحياة الزوجية وتأثيرها على الأبناء، مجلة بحوث التربية النوعية، مج (٦)، ع (١٠)، ص ٢٧-٥٠.
- 32) Ashby J.S. and Bruner, L.p. (2005): perfectionism and obsessive-compulsive behaviors, Journal of College Counseling, (8), p.31-40.
- 33) Chan, D. (2009): perfectionism and goal orientations among Chinese gifted students in Hong Kong, Journal for the Education of the Gifted, 31 (1), 9-17.
- 34) Craddock, A., Church, W. and Sands, A.(2009): Family of origin characteristics as predictors of perfectionism, Australian Journal of psychology, 61 (3), p.136-149.
- 35) Diprima A. and Ashby, J. (2011): family relationships and perfectionism in middle

- school students, *Journal of psychology*, 48 (8), p. 815-826.
- 36) Elite Bilge Biyikoglu and il ke sine Egeci (2017): Marital adjustment. The role of perfectionism, the ways of Coping with stress and gender, *New Trends and Issues Proceedings on Humanities and social sciences*, (online), 07, pp. 125-138, from: www.prosoc.eu.
 - 37) Ece Tuncay (2006): predictive role of perfectionism on marital adjustment, <https://open.metu.edu.tr>.
 - 38) Flett, G.; Hewitt, p. Land singer, A. (1995): perfectionism and parental authority styles, *Journal of Individual psychology*, 51, (1), p.50- 57.
 - 39) Gadwalls, J.; Dunn, G. and wayment, H (2003): An examination of perfectionism and self-esteem in intercollegiate athletes, *Journal of sport Behavior*, (26), (1), p. 17-22.
 - 40) Gordon L. Flett, Paul L. Hewitt, Brenley Shapiro and Jill Rayman (2001): perfectionism, beliefs, and adjustment in dating relationships, *Current psychology*, 20. (4), December, P.289-311.
 - 41) Hamachek, D. (1978): psychodynamic of normal and neurotic perfectionism, *Journal of Human Behavior*, (15), (1), p.27-33.
 - 42) Hewitt, P. and flett, G. (1991): Multidimensional perfectionism scale, Reliability, validity and psychometric Properties in psychiatric samples, *Journal of Consuling and clinical psychology*, vol. No (3), P.464-487.
 - 43) Hill R Huelsman, T.; fur, R.; Killer, J., Vicente, B. and Kennedy, C. (2004): A new measure of perfectionism: The perfectionism Inventory, *Journal of personality Assessment*, (82), (1), 5 P. 80-91.
 - 44) Michelle Haring and Paul L. Hewitt (2003): perfectionism, Coping and quality of intimate relationship, *Journal of Marriage and family*, 65, February, p:143-158.
 - 45) Paula R. Pietro mona Co, Nickola, C. overall and sally I. Powers (2022): Depressive symptoms, External stress, and marital

- adjustment: The buffering effect of parent's responsive behavior, *Journal of social psychology and personality science*, Jan,13(1), p.220-232.
- 46) Park, H. and Jeong, D. (2015): psychological, well-being, Life satisfaction, and self-esteem among perfectionists and non-perfectionists, *personality and Individual Differences*,72, P. 165-171.
- 47) Ram, A. (2005): The relationship of positive and negative perfectionism to achievement, achievement motivation, and well-being, *Journal of Social and clinical psychology*, (24), p.69-80.
- 48) Stoeber, J. and Otto sk. (2016): positive conceptions of perfectionism: approaches, evidence challenge. *Personality and social psychology Review* (10), (4), P.295-319.
- 49) Sinha, C. (2016): Adjustment of married women in relation to age and Job status, *International Journal of scientific and research*, 6(1), P-42 - 45.
- 50) Stoeber., Anita, V. Lal ova and Ellen, J. Lumley (2020): perfectionism, self-compassion and subjective well-being: A mediation modest, *Journal of personality and individual Differences*, (154), p.97 -103.

Summary

The relationship of perfectionism to marital adjustment among a sample of married couples

The current study aimed to identify the nature of the relationship of perfectionism to marital adjustment among a sample of married couples. The primary research consisted of 200 husbands and wives average 40 years. The researcher used a set of tools namely:

- Marital adjustment scale (prepared by the researcher).
- A multidimensional scale of perfectionism (translated by the researcher).

The results of the study revealed that there is a statistically significant positive relationship between perfectionism and marital adjustment.

There are also significant differences in the research sample on the study variables according to gender, and also there are significant differences in the research sample on the study variables according to age.

Keywords: perfectionism - marital adjustment.